



لن تموت ثورة على الأرض وهي حيّة في القلوب. لن تموت ثورة رفعت شعار إسقاط النظام أول الأمر وثابت عليه في كل آن، ثم عادت بعد ثماني سنين لتؤكد: لن نتنازل عن إسقاط النظام ولو طالّت ثورتنا ألفَ عام.

لن نياس ولو ضاقت علينا الأرض، فقد كانت الثورة وليس معنا أرض، كانت الثورة وليس في الأرض ظل يستظل الأحرارُ به سوى علم الثورة، كانت الثورة وزبانية النظام تملأ الأرض، في كل شبر من الأرض منهم زبنيّ زعيم لئيم. واليومَ تمتد تحت أقدام الثوار الأرضُ المحررة، ليست كلّ الأرض التي كانت لنا ذات يوم، وليست كلّ الأرض التي نحلم بها اليومَ وكل يوم، ولكنها - على أي حال - أرضٌ تصلح لتجديد الثورة والانطلاق بها في طريق الحرية والمجد التليد.

إنها معجزة الثورة، وإنها أعجوبة أحرار سوريا، طليعة الأحرار في الأرض.